

كواكب

توقع وزير خارجية خليجي سابق أن يجري تعديل لاحق في تعيينات الأسرة السعودية الأخيرة يستبدل فيه ولي العهد محمد بن سلمان بأحد أبناء عمومته، وإعادة العمل بـعرف هيئة البيعة وعدم جواز تعيين الملك لأحد أبنائه في أي من مناصب ولاية العهد منعاً لحصر التداول بأبناء وأحفاد سلمان بدلاً من أبناء وأحفاد عبد العزيز.

الأمن «الإسرائيلي»... وصناعة الخوف

رسم عبيدات

لم يعرف التاريخ البشري الحديث دولة قامت على استحضر مركبات وعناصر الخوف، لكي يغدو مفردة لازمة من مفردات الخطاب السياسي والإعلامي لقادتهم على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم الفكرية والسياسية، كدولة الاحتلال «الإسرائيلي»... مفردات تؤكد الأخطار المحددة بدولة الاحتلال: أمنها، وجودها، بقاؤها، تطورهم وديمومتهم، مفردات تبديل وتسقي كقوليات نتيجة للمتغيرات الداخلية والخارجية المحيطة بدولة الاحتلال «الإسرائيلي» المسكونة بفزاعة الخوف.

لقد ظل الأمن هو المحرك الأساسي للسياسة العامة «الإسرائيلية»، ونجح دعاة هذا التيار في بقائه محمكراً أساسياً في السياسة «الإسرائيلية» حتى نجح دعاة تيار الاستيطان من كسر هذه القاعدة، بحيث أصبح الأمن فقط واحداً من المحركات للسياسة العامة «الإسرائيلية»، وليس المحرك الرئيسي لها... فالسلطة الهيئية المشركتة أكثر تطرفاً وعنصرية لما هو قائم، أصبحت ترى بان الخوف على الاستيطان، هو مقتل الدولة وانهارها... وليس الأمن فقط، ولذلك يجب أن يكون الاستيطان، هو المحرك الأول للسياسة العامة «الإسرائيلية». والمجتمع «الإسرائيلي» نظراً لإجماعه الكبير نحو اليمين والتطرف والعنصرية منذ عام 1996... وتمكنت القوى الصهيونية اليمينية أن تفرض وجهة نظرها وسياساتها من خلال فوزها في الانتخابات وسيطرتها على الحكم في «إسرائيل»، ونتيجة للمتغيرات العربية والإقليمية والدولية، وخصوصاً بعد ما يسمى بثورات الربيع العربي، وفق الفهم الغربي، وصل قادة الإحتلال إلى قناعة بان الظروف مواتية لهم، لكي يرفخوا ويترخروا شعار الاحتفاظ بالأمن والاستيطان والسلام معاً، فأحالة الفلسطينية ضعيفة وتمتقس على ذاتها، والدول العربية تعيش أزمتها الداخلية وتتفتت طرقتها

وتتجزأ، ومشتبكة في حالة من الاحتراب المذهبي والطنافقي المدمر لها ذاتياً... واردة دولية معطلة وغير قادرة على فرض أية حلول سياسية على دولة الإحتلال. أقطابها الرئيسية مشتبكة ومتصارعة من أوكرانيا وحتى اليمن.

في إطار قيام دولة الإحتلال وحتى منذ ولادة الحركة الصهيونية، وسعي قادتها إلى إيجاد «وطن قومي» لهم في فلسطين كنيقيض وبدليل لشعبنا الفلسطيني، استخدم القادة الصهاينة فزاعة الخوف والممارسات العنصرية والاسلامية والاضهاد الذي مارسته أوروبا الغربية وروسيا ضد اليهود، ومن ثم المذاهب «الهيلوكست» التي تجلب اليهود من كل أصقاع الدنيا إلى فلسطين، ومنذ ذلك برعت الحركة الصهيونية في توظيف عنصر الخوف، لكي يصبح مركباً أساسياً يستخدم في حماية الوحدة الداخلية للدولة وبقائها وتطورها، وكذلك يجب الاستمرار في تذكر العالم وابتزازة، في وجه أي دعوة أو طرح يدعو دولة الإحتلال إلى وقف جرائمها ومجازرها بحق الشعب الفلسطيني، وإدانتها على خلفية ذلك وخرقها الفاضح للقانون والمعائيق والاتفاقيات الدولية.

ونحن في المرحلة الحالية شهدنا توظيفاً غير مسبق من قبل حكومة نتانياهو للأخطار المحدقة بالأمن «الإسرائيلي»، هذا التوظيف، لكي يضمن لدولة الإحتلال البقاء والوحدة والتطور، فنتتياهاه في الانتخابات الأخيرة، وجدناه يوظف خطر ابتناء شعبنا في الداخل الفلسطيني على يهودية دولته في حملته الانتخابية، وكذلك ذهب إلى واشنطن وأتل رئيسها أوباما في مقر داره، لكي ينشر للكونغرس الأمريكي الأخطار المحدقة بالأمن «الإسرائيلي» ووجود «إسرائيل» كدولة بإمتلاك إيران السلاح النووي، أو توقيع أميركا اتفاقاً معها حول برنامجها النووي، وهذه مفردات تستخدم ليس فقط من منطلقات أيديولوجية فقط، بل هي أصحت لازمة من قبل الشفرة الوراثية للإنسان، فاليوم يجري الحديث عن الخطر النووي الإيراني، وكذلك عن أخطار صواريخ حزب الله والصواريخ الفلسطينية من قطاع غزة، والقنبلة الديمغرافية الفلسطينية، والمتغيرات المحيطة بـ«إسرائيل» وإمكانية إمتلاك الجماعات

آبادي؛ لن نسمح بالنفاذ إلى الحيز الأمني لإيران تحت ذريعة التفتيش

ظريف؛ صوغ نص الاتفاق النووي الشامل ماضٍ قداماً



أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن صوغ نص الاتفاق النووي الشامل ماضٍ قداماً، واصفاً العمل بأنه صعب وما زال هناك الكثير ما بين الأقواس.

وأشار ظريف في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إلى أن ما بين الأقواس يتضمن النقاط والقضايا الخلافية ولم يصل الطرفان فيها إلى رأي مشترك، وقال: «إننا نؤمن على إنهاء هذه الأزمة المصطنعة وفتح آفاق جديدة».

وفي السياق، شد رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء حسن فيروز آبادي على أنه «خطأ كبير أن يتصور أعداء إيران أن بإمكانهم الوصول إلى حيز مصالح الأمن القومي، وأن يسلبوها حقها في الدفاع عن الاعتداءات مقابل الاعتراف بحقها الطبيعي في الاستفادة السلمية من الطاقة النووية».

وقال آبادي إن «هناك احتمالاً جدياً بأن لا يلغي نظام الاستكبار العقوبات دفعة واحدة بعد الاتفاق، وأن نعدم فرضها بذرائع واهية مختلفة كالصواريخ الباليستية ونقص حقوق الإنسان».

القائد العام للقوات الإيرانية المسلحة أكد أنه «لا يسمح

تكساس؛ هجوم على معرض رسوم كاركاتورية للنبي محمد... والدواعش يشيدون

حيث كانت تجرى مسابقة في الرسوم الكاريكاتورية محورهما النبي محمد. وأكدت القوات السريعة أنها تمكنت من تصفية المسلحين فيما أصيب شرطي بجروح قبل أنها لا تمثل خطراً على حياته.

وتبحث الشرطة الأميركية حالياً عن سيارة يشتبه في أنها تحوي متفجرات، كما قادت مدونة الكترونية مختصة في اعتراض الاتصالات اللاسلكية بين أفراد الشرطة، أن قوات الأمن رصدت مشتبهياً به داخل متجر على مقربة من المركز ومضى قنبلة يدوية، مشيرة إلى أنه تم إخلاء مركز المعارض والمتاجر القريبة منه.

وظلمت «جمعية المبادرة الأميركية للدفاع عن الحرية» المعروفة بعنفها

ليبيا آلى أين... وأين العرب منها؟

مهام الهيشان*

يلقى المشهد الليبي اليوم بكل ظلاله المؤلمة بواقع جديد على الواقع العربي المضطرب، فيظهر إلى هذا المشهد العربي المضطرب واقع المشهد الليبي بكل تجلياته المؤلمة والمأسوية، والتي ما زالت حاضرة منذ أربع أعوام تقريباً وفي آخر تطورات هذا المشهد لهذا العام هو استمرار فصول الصراع العسكري على الارض تاركاً خلفه عشرات الآلاف من القتلى ودماراً واضحاً وبطريقة منمنجة لكافة البنى التحتية بالدولة الليبية.

لوم نسمع عن مؤتمرات دولية «لا تغني ولا تسمن من جوع الليبيين التواقين للاستقرار»، وهذه المؤتمرات تتعدى في مناطق جغرافية خارج الوطن الليبي، تسعى كما يقال إلى وضع حد لحالة الفوضى التي تعيشها الدولة الليبية، هذه المؤتمرات تتسابق بعوض القوى الليبية اليوم لإفساحها، وهذه القوى هي التي تراهن اليوم على الحسم الميداني على الأرض.

ومن هنا يمكن القول إنه بات من الواضح أن مسار الحلول السياسية وتحديداً منذ مطلع عام 2015، قد نعتها مسار الحلول العسكرية على الارض للقوى المتصارعة على الساحة الليبية، فقد عشنا منذ مطلع العام الحالي تحديداً على تطورات دراماتيكية «دموية»، عاشتها الدولة الليبية من شمالها إلى جنوبها، ومن غربها إلى شرقها، والواقع أنها تستمدت على امتداد أيام هذا العام، فقد اشتعلت جيهاث عدة على امتداد الجغرافيا الليبية، وفي شكل سريع ومفاجئ جداً، في ظل دخول متغيرات وعوامل جديدة وفرض واقع وإيقاع جديد للخريطة العسكرية الليبية، وخصوصاً بعد تمدد القوى الرديكالية في شكل واسع بمناطق شرق وجنوب شرقي ليبيا.

والانتقال إلى ماجري بليليا عسكرياً، وتحديداً بالعاصمة الليبية طرابلس ومدينة بنغازي، ومؤخراً مدينة مصراته، وبعض مدن الجنوب والشرق الليبي النقطية، فقد فرض الواقع العسكري نفسه وبقوة، على كل التجليات الماساوية التي عاشتها الدولة الليبية مؤخراً، فقد شهدت البلاد خلال الأشهر الأربعة الماضية، مصراعاً دموياً كبيراً مالياً مدعوم باجندات خارجية، وقد كانت أطراف هذا الصراع متعددة الولايات فمنها على سبيل المثال لا الحصر، ميليشيات وكتائب عسكرية متعددة ومنها كتاب ما يسمى بالجيش الوطني وهيئة الأركان وما يسمى «بأنصار الشريعة»، و«كتائب فجر ليبيا» و«محاسن الثورة» و«ميليشيات المدن الليبية» و«داعش» و«و.الخ».

تعدد هذه الميليشيات المسلحة على الأراضي الليبية أفرز حالة صراع دائم فيما بينها، فقد ارتبط هذا الصراع المحلي بصراع إقليمي -دولي، مما ينذر بالمزيد من الفوضى داخل الدولة الليبية مستقبلاً، وفي ظل غياب أي سلطة فعلية للدولة الليبية على الارض، ومع ظهور جماعات «رديكالية» متواجدة بشرق وجنوب شرق ليبيا، أعلنت ولائها ومبايعتها لتنظيم داعش الرديكالي، وهذا ما سيزيد التعقيد المستقبلي للحالة الليبية المضطربة أصلاً، وهذا الوضع قد يستمر لأعوام قادمة

قبل الحديث عن حراجه دولية أو عربية، خاصة بالواقع الليبي، وأنشاء حلف دولي لمحاربة القوى المتطرفة في ليبيا، وهذا ما بدأت علامات ظهوره تتضح مؤخراً، والهدف هو اقتسام الكعكة الليبية بين القوى الكبرى.

ختاماً، يمكن القول أن المشهد الليبي يزداد تعقيداً مع مرور الأيام، وهذا ما يستلزم وضع خطوط عمل فاعلة على الارض الليبية من قبل بعض القوى الإقليمية «العربية» للوضع حد للفوضى وتنسيق حلول مقبولة «لإيقاف حالة التزوير التي يتعرض لها الوطن الليبي، والا سنبقى ندور بفلك فوضوي طويل عنوانه العريض هو الفوضى والصراع الدائم على الارض الليبية».

*كاتب وناشط سياسي - الاردن
hesham.awamleh@yahoo.com

سيول تحت بيونغ يانغ على الإفراج عن كوريين جنوبيين محتجزين لديها

خفت كوريا الجنوبية أمس بيونغ يانغ على الإفراج عن أربعة من مواطنيها اعتقلتهم كوريا الشمالية من بينهم رجلان قالا لشبكة «CNN» الأميركية إنهما تجسسا لحساب كوريا الجنوبية وطالب بجامعة نيويورك يبلغ عمره 21 سنة.

وقال المتحدث باسم حكومة الوحدة الكورية الجنوبية للصحافيين أمس: «مع تكرار ارتكاب كوريا الشمالية أعمالاً مناهضة للإنسانية ستواجه انتقاداً أقوى من الكوريين الجنوبيين والمجتمع الدولي».

وفي مقابلات مع الشبكة التلفزيونية قال الرجلان إنهما تجسسا لحساب وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية، وقال تشوي للشبكة إنه كان رجل أعمال وعمل جاسوساً لثلاث سنوات، مشيراً إلى أنه اعتقل حين كان يحاول الحصول على صناديق مواد من كوريا الشمالية مرتبطة بعمليات عسكرية.

من جهة أخرى، أشارت «CNN» إلى أنها لم تستطع التحقق من روايتيهما من مصدر مستقل لكنها قالت إنهما متشابھتان كما تتفقان مع تقرير بنته وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية في آذار عن اعتقالهما.

وفي السياق، قالت كوريا الشمالية إن كيم كوك جي وتشوي تشون مواطنان كوريان جنوبيان عملا كجاسوسين لحساب وكالة المخابرات الوطنية الكورية الجنوبية من مدينة داندونغ الحدودية الصينية.

واتهمت وسائل إعلام حكومية كورية شمالية أهدمها بإدارة «كنيسة سرية» ونشرت معلومات خارجية على وحدات تخزين بيانات نقالة وبطاقات ذاكرة في البلاد. ووصفت كوريا الجنوبية الاتهامات بأنها «لا أساس لها».

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية إن بيونغ يانغ اعتقلت جو وون مون وهو شاب كوري جنوبي يحمل بطاقة إقامة دائمة في الولايات المتحدة وطالب في جامعة نيويورك في 22 نيسان لدى عبوره من الجانب الصيني لنهر يالو.

بعد تقرير «هيومن رايتس وواتش» عن غارات سعودية بقنابل عنقودية على اليمن

واشنطن؛ قنابلنا العنقودية تحترم ضوابط الانفجار بصرامة

الدوائر العنقودية بأهداف عسكرية محددة بوضوح، وأن لا يتم استخدامها في مناطق معروف أن فيها مدنيين أو يقطنها في العادة مدنيون»، مضيفاً «من الواضح أن هذا عنصر حاسم في السياسة» الأميركية التي تشرف على تصدير القنابل العنقودية.

وأضاف المسؤول العسكري أن الولايات المتحدة «تأخذ على محمل الجد كل المعلومات المتعلقة بسقوط قتلى مدنيين في الأعمال الحربية الجارية في اليمن»، داعياً «كل الأطراف إلى احترام القانون الدولي الإنساني واتخاذ كل الإجراءات المتاحة للحد بأكبر قدر ممكن من إلحاق الضرر بالمدنيين».

يذكر أن القنبلة العنقودية الواحدة تحتوي على عشرات

القنابل الصغيرة يتحول بعضها إلى ما يشبه الغاماً خطرة على مدنيين في حال عدم انفجارها بعد اصطدامها بالأرض. وأكد بيان لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، وجود صور ومقاطع فيديو وأدلة أخرى تؤكد استخدام ذخائر عنقودية من صنع الولايات المتحدة في الغارات الجوية التي شنتها قوات التحالف خلال الأسابيع الأخيرة على محافظة صعدة، مقلل الحويثين في شمال اليمن على الحدود مع السعودية.

وأعلن البيان أن هذه الذخائر استخدمت في ضربة مزروعة تبع 600 متر من منطقة مأهولة، لافتاً إلى أن هذا النوع من الذخائر «يشكل خطراً طويل الأمد على حياة المدنيين»، علاوة على أنها محظورة بموجب اتفاق أبرم في 2008 ووقع عليه 116 بلداً.

مجموعة الاتصال الخاصة بأوكرانيا تعقد اجتماعاً غداً

آخرين إلى المستشفى. وأشار بيان صادر عن رئيس إدارة المقاطعة إلى أن البلدة المذكورة هي آخر بلدة في المقاطعة سيطرت عليها القوات الأوكرانية وتقع خارج المنطقة التي توجد بها حواجز القوات الأوكرانية، كما رجح البيان بأن تكون «إحدى المجموعات المخربة» قد زرعت القنبلة قبل تفجير الصفحة الأوكرانية.

من جهة أخرى، أعلن رئيس العملية العسكرية الأوكرانية في أراضي مقاطعة دونيتسك ولوغانسك مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك سرياً في غالوشكو أن قيادة القوات الأوكرانية لا تنوي سحب القوات من بلدة شريكينو الواقعة على خط الفصل قرب ماريوبول في جنوب مقاطعة دونيتسك بسبب كثافة القصف في هذه المنطقة.

يذكر في هذا السياق أن زعماء «رابطة الثورماني» اتفقوا أخيراً على إقامة منطقة مزرعة السلاح في محيط شريكينو وإقامة مركز تابع لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي هناك وكذلك نشر قوات للشرطة الأوكرانية في البلدة للحفاظ على الأمن.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع في «دونيتسك الشعبية»، رصد 70 من انتهاكات خرق الهدنة من قبل الجانب الأوكراني في الساعات الـ24 الأخيرة في مختلف المناطق التابعة لهذه الجمهورية المعلقة من جانب واحد في شرق أوكرانيا، من دون وقوع أضرار وسقوط ضحايا نتيجة ذلك.

باتي ذلك على خلفية تصعيد أمني جديد في شرق أوكرانيا يهدد بانهايار الهيئة القائمة في المنطقة. وكانت قوات الدفاع الشعبي أعلنت السبت 2 أيار أن العسكريين الأوكرانيين فتقوا نيران مدافعهم على مطار دونيتسك وعدد من الأحياء السكنية المحيطة به، مشيرين إلى أن القصف يجري باستخدام مدافع من عيار 120 و152 ملم.



إيطاليا تنقذ نحو 6800 مهاجر في المتوسط

وفي مدريد قال مصدر من الشرطة الإسبانية إن الشرطة قبالة الساحل الجنوبي وأنقذتهم. وأضاف المصدر أن الرجال الذين جرى إنقاذهم كلهم بحير ويعتقد أنهم من شمال أفريقيا.

ومن المرجح أن يؤدي تحسن الأحوال الجوية وهدهو البحر خلال فصل الصيف إلى زيادة عدد المهاجرين بشكل غير مشروع الذين يصلون إلى إيطاليا عام 2015 إلى 200 ألف بزيادة 30 ألفاً عن العام الماضي وفقاً لتوقعات وزارة الداخلية.

قال خفر السواحل الإيطالي إنه جرى إنقاذ 6800 مهاجر من قوارب مكثفة كانت تعبر البحر في طريقها إلى أوروبا خلال مطلع الأسبوع بينهم أم وضعت رضيعاً على متن سفينة تابعة للبحرية الإيطالية.

وعثر طاقم السفينة الإيطالية على إمرأة في حالة وضع على متن قارب أثناء الليل من بين 34 قارباً جرى رصدها خلال مطلع الأسبوع. ونشرت صوراً للرضع التي نشرت على الإنترنت وهي نائمة في مهد مؤقت مزين بقوس وردى.

ووفقاً لتحقيق تجرته محكمة القضاء الصغيرة يتحول بعضها إلى ما يشبه الغاماً خطرة على مدنيين في حال عدم انفجارها بعد اصطدامها بالأرض. وأكد بيان لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، وجود صور ومقاطع فيديو وأدلة أخرى تؤكد استخدام ذخائر عنقودية من صنع الولايات المتحدة في الغارات الجوية التي شنتها قوات التحالف خلال الأسابيع الأخيرة على محافظة صعدة، مقلل الحويثين في شمال اليمن على الحدود مع السعودية.

وأعلن البيان أن هذه الذخائر استخدمت في ضربة مزروعة تبع 600 متر من منطقة مأهولة، لافتاً إلى أن هذا النوع من الذخائر «يشكل خطراً طويل الأمد على حياة المدنيين»، علاوة على أنها محظورة بموجب اتفاق أبرم في 2008 ووقع عليه 116 بلداً.